

31 شرح كتاب التوحيد) باب من الشرك الاستعاذة بغير الله (

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شر انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا اللهم انفعنا بما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا اللهم زدنا وارزقنا علما ينفعنا - [00:00:34](#)

كنا اخذنا بابين الباب الاول باب لا يذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله بعد ان ذكر المؤلف رحمه الله في الباب الذي قبله الذبح لغير الله وبين حكمه - [00:00:55](#)

ناس ثانية تتحدث عن امكنة لا يجوز فيها الذبح حتى لله عز وجل. فعقد هذا الباب ثم اخذنا بعد ذلك باب النذر. نعم قال رحمه الله باب لا يذبح لله في مكان يذبح فيه لغير الله - [00:01:19](#)

واورد الاية لا تكن فيه قول الله عز وجل لا تكن فيه ابدا اسس على التقوى الاية لاحظنا هذه الاية في الصلاة والباب في الذبح العلاقة بينهما ما العلاقة يا اخوان - [00:01:45](#)

مقياس الامكنة معدل الذبح لغير الله فكما انه لا تجوز الصلاة في ذلك المسجد لا يجوز الذبح في ذلك المكان وما المسجد الذي اسس على التقوى نعم ظاهر الاية انه مسجد قباء - [00:02:07](#)

قد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال مسجدي هذا فهل فيه اختلاف فاذا كان المسجد مسجد قباء فمسجد الرسول صلى الله عليه وسلم اولى بلا شك في رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب - [00:02:38](#)

المتطهرين هنا وننتقل لدرس التفسير يا اخوان الله يحب المتطهرين تذكرون فيه شيء يعني يذكر حولها قاعدة من قواعد التفسير يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين. احسنت اقامة الظاهر مقام - [00:03:04](#)

يعني من حيث المعنى اذا قلنا فيه والله يحبهم هنا واضح لكن ربنا عز وجل اقام هذا اللفظ مقام الظهير للفوائد المعروفة وهي اتعني انه انما احبهم لماذا في تطهرهم وايضا - [00:03:39](#)

للتعميم يعني يحب هؤلاء ويحب غيرهم ثم الحكم عليهم بذلك بذلك الوصف ثمان تطهر نوعان ما هما اخواني شاركونا الباقيين يا اخوان جزاكم الله خيرا. نختار يا شيخ منهم؟ اي اختار. ايه. فيصل - [00:04:04](#)

نعم حسي ومعنوي التظاهر الحسي او التطهر النجاسات ومعنوي الخير والقلوب نعم تطير قلوب من اضرار الذنوب جمع الله بينهما في اية فيصل تذكرها ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين بعد قوله - [00:04:26](#)

حديث ثابت من ضحاك رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وقال انذرت ان انحر ابلا ببوانة يقولون من وراء ينبع مساء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل كان فيها وطن - [00:04:53](#)

هل كان فيها وثن ولم يقل هل فيها وثن وفيه فائدة ما هي نعم حتى لو كان فيها وثن وازيل هذا الوثان يبقى النهي ايضا اذا كان يذبح لغير الله في هذا المكان - [00:05:22](#)

فيذبح لله فيه حتى ولو ازيل ذلك الوثان والوثن ما هو سواء نحت على هيئة صورة ام لا ويفرق بينه وبين الصنم ان الصنم صورة نعم فكل ما عبد من دون الله عز وجل - [00:05:46](#)

شجر او حجر او انسان قبر العيد ما هو نعم اسم لما يعود من الاجتماع على وجه المعتاد. كلام شيخ الاسلام رحمه الله كل شيء يتكرر

ويعود يسمى ماذا والعياذ بالله عيدان. كما هو معروف - [00:06:11](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم قد ابدلكم الله بخير منهما عيد الفطر او يوم الفطر ويوم الاضحى قال او في بنذك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك - [00:06:37](#)

ابن ادم امره بالوفاء بالنذر وسيأتي في الباب الذي بعده الكلام عن النذر ايضا قال وفاء لنذر في معصية الله لكن هل في كفارة لو انا انسانا نذر ان يعصي - [00:06:59](#)

ثم تاب الى الله عز وجل ولم يفي بنذره. هل يلزم بالكفارة ام لا نعم قولان مشهوران مشهور في مذهب الامام احمد وجوب روي فيه حديث لو ثبت كان حجة لا نذر في معصية - [00:07:22](#)

وكفارة كفارة كفارة كفارة يمين وقيل بل لا كفارة ثم هل ينعقد نذر المعصية او لا ينعقد اذا قيل انه لا ينعقد كما هو قول من يقول بعدم وجوب الكفارة - [00:07:44](#)

فنحتاج الى حل حينئذ وبالتالي لا تلزم فيه الكفارة ولا فيما لا يملك ابن ادم انسان قال علي نذر ان اتصدق بالف ريال وليس عنده شيء بما عليك شيء طيب معلش ما يملك - [00:08:09](#)

اذا كان ايش ايه اللي حصل ماذا يملك يعني بشيء معين في شيء معين عند غيره لا يملكه هو ان يكون عليه نذر ان يتصدق بمئة ريال من مال فلان؟ لا - [00:08:30](#)

اما ان يقوله عن نفسه فانه يلزمه الوفاء حتى وان كان نعم لا يملك هذا الشيء ثم ذكر المؤلف باب النذر باب من الشرك النذر لغير الله فما تعريف النذر - [00:08:54](#)

نعم الزام الانسان نفسه شيئا لم يكن واجبا عليه في اصل الشرع وان لم يكن طاعة مباح احيانا التزام الانسان ماذا يلزمه في اصل الشر وفي ان الواجب له نذره - [00:09:20](#)

لم يزد على كونه قال يمكن ان ينذر الواجب اكون اشد تأكيدا يقسمون النذر وهذا مبحث يذكر في الفقه يا اخواني الى اقسام النظر المباح هذي نذر ان امشي كذا الى مكان كذا - [00:09:48](#)

نظروا لدجاج والغضب وهو المخرج مخرج اليمين كان يقصد بنظره ما يقصد باليمين وما الذي يقصد باليمين؟ حث منع او تصديق او تكذيب فهذان النوعان بالنسبة للمباح يخير بين فعله وبين - [00:10:10](#)

وايضا نظر لجاج والغضب الثالث يجب الوفاء به الرابع معصية نعم نظر المعصية ونظر الطاعة قد يكون معلقا وقد يكون ماذا مطلقا مطلقا مثل ان يقول علي نادون ان اصوم مثلا - [00:10:39](#)

دون ان يعلقه بشيء وامل معلق المقيد فيقول ان شفى الله مريضى او سلم مالي الغائب وحصل كذا وكذا فعلي نذر فان حصل مراده وجب عليه وان لم يحصل لم يشف - [00:11:16](#)

ما حكم عقد النذر وما حكم الوفاء به يلا يا شيخ ناصر شوف لنا بعض الاخوان كم اللي سجلوا عندك سم يا شيخ؟ كم سجل عندكم؟ نفسهم يا شيخ كم - [00:11:36](#)

سنة. ستة طلاب فقط ليش يا اخوان الله يهديكم بارك الله فيكم وقته وقتا ويحضر احفظ بالله بضاعة هذي تجارة تجارة مع رب العالمين لابد ان يكون لك فيها بضاعة - [00:11:50](#)

واذا كنت كشخص يدعي التجارة يأتي الى السوق ويخرج وما باع ولا اشترى لازم بعض اخواني يا اخوانا يشاركونا جزاكم الله خير نعم يا محمد ساغوت تفضل نعم عقده مكروه - [00:12:17](#)

من ذهب شيخ الاسلام الى تحريمه ما الدليل يا محمد على كراهية عقده ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى قال انه لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل. حديث ابن عمر المتفق عليه - [00:12:39](#)

واما الوفاء به كما تقدم يا اخوان كم طاعة وجب كان مباح خير كم معصية لا يجوز هذه لكن مر بنا قاعدة يا اخوان مشهورة ومعروفة ان الوسائل لها احكام - [00:13:02](#)

المقاصد فلو طبقنا هذه القاعدة على هذه المسألة لقلنا اذا كان الوفاء واجبان فعقد النذر يكون واجبا. لكن نعم استثنى من هذه كيف نجمع بين النهي عن النذر وبين الثناء على الموفين به في قوله تعالى يوفون بالنذر - [00:13:23](#)

يعني بعضهم اهل العلم يقول النذر الذي اثنى الله منهم في نبيه والنذر المطلق وبعض العلماء يقول لا حتى المطلق ايضا داخل في النهي حتى من ينظر نظرا مطلقا ظاهر حاله انه بخيل. لماذا - [00:13:51](#)

يعني كأنه لا يفعل شيئا الا بان يلزم نفسه بهذا قالوا آ لا يلزم من النهي عن عدم الوفاء ماذا فان الله ما اثنى على من عقد النظر وانما اثنى على من - [00:14:14](#)

هذا من اوفى نعم هو الزم نفسه وارتكب امرا منهيا عنه لكنه بادر الى ماذا الى الوفاء بالنذر استحق ان يثنى عليه تخرج على ايه ده ايه ده اريد بالتحريم هنا - [00:14:44](#)

المعلق او المطلق وعلى كل حال العلماء رحمهم الله جابوا عن الاية بعدة ارجل. منهم من حمد على النذر المطلق. ومنهم من قال النذور تطلق العبادات عموما وكل عبادة يسعدني بقول عز وجل في - [00:15:16](#)

الحج ثم اليقظ تفتنهم واليوف وهل الحجاج كلهم عليهم زور؟ لا عليهم نزور شوفوا نزورهم اي يؤدوا الاعمال اعمال الحج التي جاؤوا من اجلها واذا يعني جامعا هذا بان الله عز وجل اثنى على من - [00:15:44](#)

ولم يثنى على من على من نذر ما اثنى على من نظر على ما هو عليه صيغة النذر ما هي اما ان تكون صريح يقول علي نذر واذا كان صريحة فهي نظر بلا اشكال - [00:16:12](#)

وقد تكون دالة على التزام وان لم تكن صريحة. يعني لو قال علي ان افعل كذا وكذا دون ان يكون نذر قالوا هي بمعنى وقد سئل عمر عن رجل قال علي ان احج ماشيا قال - [00:16:42](#)

قول بعض العلم يقولون ان النظر منه ما هو صريح ومنه ما هو كناية تعلمون انه في الكنايات دائما لابد فيها من اي شيء نية من نية لان الكناية تحتمل هذا الامر وتحتمل - [00:17:08](#)

فما لم تكن نية من لا يقصد به ذلك الامر والوقف صريح وكناية وللطلاق صريح وكناية عتق صريح وكناية وصريح لا يحتمل الا ماء واحدا والكناية يحتمله ويحتمل غيره فلا بد مع الكناية من ماذا - [00:17:26](#)

ولهذا يقال الفقه تشترط النية اقتران حكم الوقف او ما اشبه ذلك المقصود انه ان كانت هناك نية على هذا القول فانه يكون نعم يكون النذر قال تعالى وما انفقتم من نفقة او نذرتم - [00:17:59](#)

من نذر فان الله يعلمه ما فائدة ذكر العلم بعد ذكر النفقة ونذر مع ان الله تعالى يعلم به قبل قبل الانفاق وقبل النذر واحد العيد في القرآن كثيرا ان الله تعالى ينص على انه يعلم هذا الشيء بعد وجوده - [00:18:30](#)

مع انه يعلمه سبحانه وبحمده بعلمه الازلي الجواب يقول يعلمه يعني علم ايش مجازاة علم مجازاة ان الله يعلمه يعني فيجازيكم عليه اذا نار الطاعة يجب الوفاء يجب الوفاء به - [00:18:57](#)

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر اللي قرأ منه عبد الرحمن من؟ اسمك بخاري نعم اية بخاري تفضل لماذا نهى عن النذر لماذا نهى عن النذر النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النذر وقال انه لا يأتي بخير - [00:19:26](#)

يخشى الا يتمكن من الوفاة. انسان عند حاجته يكون عنده اندفاع وعزم انه لو حصل هذا الامر فسوف ينفذ هذا النذر ولا يتردد. فاذا حصل مراده ماذا يبحث عن مخارجه - [00:19:57](#)

وايضا كونه يعتقد ان مراده نعم لا يحصل الا بماذا بالنذر فكأن انعام الله عليه وفضله لا يكون الا باي شيء لا بمقابل وعلى لا شك ولهذا قال عليه السلام فان النظر لا يأتي - [00:20:18](#)

ويظن ان نذره يأتيه بالخير اني ان نذرت لربي اعطاني ما اريد وانما انظر لا يعطيني ما اريد احسن الله اليكم الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله باب من الشرك - [00:20:51](#)

الاستعاذة بغير الله وقول الله تعالى وانه كان رجال من الناس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا. نعم قال رحمه الله باب من

الشرك الاستعاذة بغير الله الشيخ رحمه الله - 00:21:17

فيما لا يقدر عليه الا الله الترجمة ليست على اطلاقها الاستعاذة هي اللجوء والاعتصام والتحرز وحقيقتها الهرب من الشيء تخافه الى من يؤمنك منه يعرض الانسان شيء يخاف منه فيهرب منه - 00:21:38

الى ما يجد فيه الامان والعياذ واللياذ بينهما فرق نعم طلب الخير يا من به فيما اؤمله ومن اعوذ به مما احاذره لا يجرؤ الناس اضمن ان كاسره ولا يهيظن عظما - 00:22:07

فعياذ المسلمين ولياذ المسلم بربه سبحانه وبحمده اذا الواجب على المسلم اذا استعاذ ان يستعيز بالله عز وجل قال تعالى واما ينزغك من الشيطان نزغ بالله انه هو السميع العليم - 00:22:36

وقال وقل ربي اعوذ بك من همزات الشياطين وقال بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس المسلم ما يستعيز بمخلوق يا اخوان في امر يعلم ان المخلوق لا يقدر عليه - 00:23:05

لان هذا المخلوق لا يقدر ان يعيد نفسه واذا كان ما يقدر ان يعيد نفسه فلن يعيد غيره. اذ فاقد الشيء فلو اردنا ان نقسم الاستعاذة قلنا هناك استعاذة شرعية - 00:23:28

ما هي محمد السعادة الشرعية السعادة بمن الله سبحانه وبحمده ان المسلم يعلق رجاءه وخوفهم ورغبته ورهبته وتعلق قلبه يعلقه بمن بربه سبحانه وبحمده اثنين وهناك استعاذة شركية هي من الشرك الاكبر - 00:23:46

ما هي ان يستعيز بغير الله في امر لا يقدر عليه الا الله عز وجل وهناك استعاذة جائزة الاستعاذة بمخلوق في امر امر يقدر عليه المخلوق. لكن حتى عندما يستعيز بالمخلوق - 00:24:17

في امر يقدر عليه المخلوق ينبغي ان يكون قلبه متوجها لمن لله لان هذا مخلوق سبب ويستعيز بي لانها سبب جائز لكن قلبه يكون متوجها الى ربه سبحانه وتعالى اورد المؤلف هذه الاية في سورة الجن - 00:24:48

بسم الله الرحمن الرحيم انه سمع نفر من الجن وقوله انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشاد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا ولن نشرك ربنا احدا انتبهوا لهذه وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا - 00:25:12

وانه كان يقول سفيها على وانه تعالى جل ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيها وانا ظننا ان لن نقول الناس والجن الله كذبة وانه كان رجال من الناس - 00:25:36

يعوذون برجال من الجن روي انهم كانوا اذا نزلوا واديا كان العرب اذا نزلوا والدا واديا في الجاهلية قال قائلهم اعوذ بسيد هذا الوادي من شر سفهاء قومه يستعيز بسيد الجن مم بقية الجن - 00:25:55

قال تعالى فزادوهم اختلف في مرجع الظمير في قوله فزادوهم سادوهم فليل قليل زادوهم زادوا زاد الناس الجن رهقا يعني اثما وطغيانا وتسلسا وايداء وكيل بل الضمير يرجع الى الناس اي - 00:26:19

زاد الجن الناس خوفا وقلقا بدلا من ان اجد الامن عندهم لان الامن في الايمان بالله عز وجل. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون الامن مرتبط بالايمان بالله عز وجل - 00:26:53

وليس في الشرك امن بحال من الاحوال اذا الضمير الفاعل فزاد يرجع الى من يحتمل الامرين وقوله يحتمل لكن وقوله انه كان الرجال من الناس يعوذون. الظمير الفاعل يعوذونه طبعا يرجع الى من - 00:27:22

واذا قلنا بقاعدة عدم تفريط نعم مرجع الضمير فيرجع الجميع الى من سيكون المعنى ان الناس يعوذون بالجن فزادوا الجن طغيانا واثما وتسلسا قال تعالى ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الناس. وقال اولياؤهم من الناس ربنا استمتع بعضنا

ببعض - 00:27:50

وبلغنا اجلنا الذي يا معشر الجن قد استكثرتم يعني قد استكثرتم بماذا من اغواء الناس فقال الناس كالمعتذرين ربنا استمتع بعضنا ببعض اي انتفع بعضنا ببعض فاستمتع الانسي بالجن وانتفاعه به في اي شيء - 00:28:22

قد يخبره بشيء غايب قد يأتيه بشيء مفقود يعني يقدر بعض الامور وهي اشياء تافهة بالنسبة لما نعم يتحصل عليه من الناس

واستمتع الجن بالانس بماذا يا اخوان بتعظيمه بالتقرب اليه - [00:28:49](#)

في عبادته مع الله عز وجل ما الدليل من الاية على ان الاستعاذة بغير الله عز وجل من الشرك قوله وانا قلت لكم انتبهوا ولن نشرك
بربنا فذكروا انهم بعد سماعهم كلام الله عز وجل - [00:29:15](#)

وان هذا القرآن يهدي الى الرشده وانهم امنوا بهذا القرآن ذكروا اشياء كانوا يفعلونها قبل اسلامهم هي من قبيل الشرك فقالوا ولن نشرك
بربنا احدا ثم عدوا اشياء مما كانت تعمل - [00:29:43](#)

معهم ومنها استعادة الانس بهم. فاذا رددت هذه الاية على قوله ولن نشرك بربنا احدا. تبين لك ان الاستعاذة بغير الله في امر لا يقدر
عليه الا الله من قبيل الشرك. نعم - [00:30:01](#)

احسن الله اليكم. عند خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ
اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. لم يضره شيء حتى يرحل من منزله ذلك. رواه مسلم - [00:30:22](#)

بنت حكيم ابن امية السلمية امرأة فاضلة سالحة وكان تحت عثمان ابن مظعون رضي الله عنه وارضاه قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامة - [00:30:42](#)

وكلمة الله كلمات الله اذا اطلقت اريد بها نعم كلمات شرعية وكلماته ماذا؟ الكونية اما كلمات الشرعية فالوحي الذي يوحي الى رسله
ومنهم هذا القرآن العظيم واما الكلمات الكونية فهي - [00:31:03](#)

نعم التي بها يخلق وينصر يدبر ماذا قلت السماوات والارض قال تعالى انما امره اذا اراد شيئا ان يكون له وقال قل لو كان البحر
مدادا لكلمات ربي قبل ان تنفذ كلمات ربي - [00:31:30](#)

وعلى كل حال فكلماته من صفاته كلماته من صفاته. ان كانت شرعية فهي وحي منزل وان كانت كونية فقولته للشئ ماذا كن فيكون
وهذا من صفاته سبحانه وبحمده معلوم ان نتعوذ بالله عز وجل وباسمائه وبصفاته - [00:32:02](#)

هو التعود المشروع ومنه اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر دعاء مأثور الرقية وفيه دليل على ان كلمات الله تعالى
الشرعية وهي القرآن غير مخلوق وفيه رد على من زعم ذلك الجميع والمعتزلة - [00:32:27](#)

بدليل نعم جواز الاستعاذة بها والاستعاذة المخلوق نعم لم يضره شيء حتى يرحل من منزله لم يضره او لم يضره يصح لم يضره لكن
لم يضره ما شاء الله لان اصلها - [00:32:58](#)

لم يضره في الاخرى تتكون من بينهما حرف واحد مضاعف والفتحة نعم اقرب الى الحرف المضاعف. والا فالاصل انه مجزوم بحرف
لام لم يضره شيء. هل يعني هذا انه لا يصيبه شيء يا فيصل - [00:33:28](#)

ها قد يصيبه ولكن لو اصابه وفي حديث ابي هريرة الذي اخرجه مسلم في صحيحه ان رجلا قال يا رسول الله ما لقيت من اقرب
لدغثني قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق - [00:33:54](#)

لم لم تضرك حتى ولو اصابته قال من شر ما خلق. ما قالوا هنا موصولة لا غير يعني من شر الذي خلقه والمقصود من شر كل مخلوق
قام فيه قام فيه الشر - [00:34:15](#)

وانما قالوا موصولة لان لو قلنا مصدرية كان معنا من شر خلقه والشر في مفعولاته لا في لا في فعله فافعاله ليس فيها شر بحال
الاحوال لانها عين الحكمة منه سبحانه وبحمده - [00:34:46](#)

لكن المفعولات والمخلوقات والمقضييات قد يكون فيها ولهذا لا نقول في القضاء شر. لكن الشر في اي شيء ولهذا الجن في الصورة
نفسها ماذا قالوا؟ وانا لا ندري فشر اريد بمن في الارض - [00:35:10](#)

من اراد بهم ربه انظروا يا اخواني الى ادب الجنة حتى وش وجه الادب يا اخ محمد اي نعم يعني اضافوا الشر الى الله بصيغة الفعل
الذي لم يسمى فاعله ولا تقول مجهول يا اخوان - [00:35:31](#)

لا يصلح ان نقول نبني مجهول في حق الله عز وجل في حق الناس الامر سهل واما الخير فاضافوه الى الله في الفعل المبني ما اراد
بهم ربهم نعم اراد بهم ربهم رشدا - [00:35:56](#)

فأراداته سبحانه وتعالى كلها هذا يا اخوان لكن المقضي المراد قد يكون فيه خير وقد يكون فيه ما قد يكون فيه شر. وبهذا يجمع بين قوله صلى الله عليه وسلم في دعاء القنوت وقني - [00:36:18](#)

شر ما قضيت يدل على ان في شر وبين قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي خرج مسلم في الصحيح دعاء الاستفتاح الطويل من حديث علي قال فيه والشر - [00:36:38](#)

ولبيك والخير في يديك والشر ليس اليك. قد يسأل سائل ويقول كيف نجمع بين قوله صلى الله عليه وسلم والشر ليس اليك وبين قوله وقني شر ما قضيت. فهنا اسند الشر - [00:36:57](#)

نعم وفي الحديث الآخر نوفي الشر فيقال في جمع بينهما نعم الشر في المقضي لا في فالسر الشر ليس اليه ليس في قضاء شر هو عين الحكمة سبحانه وبحمده. لكن المقضيات قد يكون فيها ماذا - [00:37:17](#)

قد يكون فيها شر وتأملوا يا اخوان يعني صنيع المؤلف قدس الله روحه ونور ضريحه. لما ذكر الآية التي فيها النهي عن الاستعانة بغير الله عز وجل وان الاستعانة بغيره شر - [00:37:39](#)

اتى بالعيش يا اخوان البديل الشرعي وهذا المنبغي انك عندما تذكر شيئا يمنع منه الا تترك الباب هكذا مقفلا لان الناس لابد لهم من شيء يعملونه؟ قلت هذه الاستعانة ما تجوز وهذي حرام وهذه شرك وكذا وكذا. تركتهم طيب بما يستعينون - [00:37:54](#)

فتريد عليهم الاستعانة الشرعية التي فيها راحتهم وطمأنينتهم وامانهم وسلامتهم دينهم نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله في مسائل الاولى تفسير اية الجن. الثانية كونه من الشرك الثالثة الاستدلال على ذلك بالحديث. لان العلماء يستدلون به على ان - [00:38:22](#)

الله غير مخلوق. قالوا لان الاستعانة بالمخلوق شرك. قال اعوذ بك او قال اعذني او قال شيء لا يقدر عليه الا الله عز وجل اي صيغة؟ نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله الرابعة فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره. الخامسة ان كون الشيء يحصل بهما - [00:38:57](#)

منفعة دنيوية ورد هذا الدعاء ايضا في اذكار الصباح والمساء قال حين يصبح وحين يمسي اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يضره المسلم يا اخوان بالاذكار الشرعية ما شاء الله يتحصن - [00:39:25](#)

يحفظه الله ليس بحاجة الى ان يستعين لمن لا يعيذه بل بمن يزداد في ايدائه اذا هو استعاذ به كاستعاذتهم بالجن لكن استعاذته بالله عز وجل يعصمه الله سبحانه وتعالى ويحفظه بها - [00:39:43](#)

وتعرفون قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور الذكر في اشيء امر الله تعالى بها يحيى ان يخبر بني اسرائيل قال امركم بذكر الله فان مثل ذلك كمثله رجل خرج العدو في اثره صراع - [00:40:06](#)

فاوى الى حصن حصين فحصد نفسه. الشيطان يخفوا اثر ابن ادم اذا كان قلبه خاوي من الذكر التسلط عليه ومن يعفو عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين - [00:40:23](#)

مفهوم الآية ان من لم يغفل عن ذكر الله يحفظه الله سبحانه وتعالى منه الشيطان وخطراته ووساوسه الله المستعان. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله الخامسة ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية من كف شر او جلب - [00:40:38](#)

لا يدل على انه ليس من الشرك. هذا من ادلة اهل البدع والخرافات والقبوريين انهم يجدون فائدة من هذا العمل. بعضهم يقول انا عندما ادخل في القبر راحة نفسية واجد كذا وكذا وكذا - [00:40:59](#)

وبعضهم يقول انا استعذت بكذا وحصل لي كذا وكذا فيقال اعد المسألة الثانية. احسن الله اليكم. قال ان كون الشيء يحصل به منفعة دنيوية من كف شر او جلب نفع - [00:41:17](#)

ان لا يدل على انه ليس من الشرك. كون يحصل له منفعة في دنياه هذا العمل جائز ابدا وهذا من الامتحان قد يبتليه الله عز وجل فليحقق له شيئا مما يريد - [00:41:33](#)

ابتداء وامتحانا وربما عيادا بالله حتى استدراجا يذهب الى مخرف احيانا لا يعطي شيئا او ساحر او كذا يعطيه علاج او وصفة او كذا فيحس بان كشاف فيه وللنفس في هذا - [00:41:53](#)

يا اخواني عجيب وعجيب فليان حصول مراده الديوي ان هذا العمل صحيح فان الانسان بالمعاصي قد يحصل على ماذا على امور دنيوية او لا اشياء محرمة ويحصل مال هذا خير - [00:42:12](#)

هكذا حصولهم على مرادهم في هذه الاشياء المحظورة والممنوعة لا يدل على انه خير ابدًا. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب من الشرك ان يستغيث بغير او يدعو غيره. اي نعم باب من الشرك ان يستغيث بغير الله او يدعو غيره - [00:42:41](#)

عقد عدة ابواب في بيان انواع من الشرك شيخ نظر الى الواقع الذي تعيشه الامة رحمه الله تعالى ورأى كثير من المخالفات والبعد المنهج القويم والصراط المستقيم فالف هذا الكتاب وطرق الموضوعات التي تكثر فيها المخالفات كثيرا من جنس الذبح - [00:43:08](#) يا اخوان منتشر في كثير من البلدان ولدى كثيرين يذبحون للجن خوفا منه يذبحون لهم اذا اراد ان يبني بيت ولهذا اذا رأيتم يعني بيت يعمر او عمر ورأيتهم عنده دم في عتباته في مقدماته فهذا مؤشر انه فعل فيه شيء - [00:43:34](#)

فهم يفعلون هذا عيادا بالله خوفا خوفا من الجن هكذا يا اخوان اذا كان انسان ضعيف التعلق بالله عز وجل يضعف قلبه حتى ويصبح قلبه نهبا للخطرات والوساوس والافكار ثم يدفعها بماذا تندفع به احيانا - [00:43:57](#)

كذلك نذري اخوان منتشر بين الناس ولو قرأتم بعض ما كتبه من عاشها في المرحلة فترة من عمره ثم من الله عليه بالهداية وجدت منه العجب العجائب كتاب صغير - [00:44:19](#)

كنت قبوليا يذكر حاجات كانوا يفعلونها ينظرون لكي ينجح الولد من الدراسة ينظرون لكذا ينظرون لكذا وينظرون لاصحاب القبور. الموتى الشيخ عني بهذه الابواب التي فيها ملامسة في واقع الناس - [00:44:40](#)

وما يحتاجون ذكر هنا ايضا هذا الباب يا اخوان هو باب الاستغاثة بغير الله ودعاء غيره من الشرك ان يستغيث بغير الله ويدعو غيره والاستغاثة قال شيخ الاسلام هي طلب الغوث بازالة الشدة - [00:45:07](#)

طلب الغوث بازالة وذكرت الدعاء هنا وعطف الدعاء على استغاثة من عطف العام خاص لماذا لان الاستغاثة لا تكون الا من المكروب واما دعاء فيكون من المكروب ومن غير ودعاء يقسمه العلماء الى قسمين ما هما يا فيصل؟ - [00:45:31](#)

دعاء مسألة عبادة دعاء مسألة ودعاء ماذا ودعاء عبادة وبين القسمين تلازم عندما تتأمل آيات القرآن في الدعاء تجد بعضها يظهر انه من دعاء العبادة وبعضها ظاهره انه من دعاء الايش - [00:46:03](#)

دعاء المسألة يعني خذ مثلا قول الله عز وجل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا. فله الاسماء الحسنى المراد به سؤال مسلا وذلك ان المشركين قالوا ان محمدا ينهى عن الشرك - [00:46:31](#)

ويدعو الله ويدعو الرحمن ويدعو اذا هو يدعو اكثر من اله وهذا الجهل مطبق عندما يخلي يخيم على القلوب ولا يعلمون ان هذه اسماء ربنا عز وجل فنظرت الآية - [00:46:50](#)

اذا في دعاء هنالك دعاء زكريا ربه قال ربي هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء. دعاء ايش ها يا اخوان مسلا انك سميع الدعاء تعليل فيه الثناء على الله عز وجل وفيه الطلب - [00:47:05](#)

انك سميع الدعاء ومن يستمع هنا المستجيب لان عندنا قاعدة اذا ذكر السميع في معرض الدعاء فالمراد به معنا الاستجابة

المستجيب ففيه ثناء على الله عز وجل انك سميع الدعاء - [00:47:31](#)

وفيه طلب ايضا منه ان يستجيب الله تعالى دعاءه قال ابراهيم واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا هذا اي دعاء ايش اللي بعدها - [00:47:50](#)

فلما اعتزلهم وما يعبدون فذكر في الآية الاولى بلفظ الدعاء وفي الثانية بلفظ العبادة دل على انه دعاء انه دعاء عبادة قالوا وكل دعاء للمشركين في الدنيا فهو من قبيل دعاء - [00:48:12](#)

العبادة يا ايها الناس ظرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذباب. تدعون يعني يدعون من دونه الا انا اننا يعني يعبدون واما طلبوا او طلبوا من المشركين ان يدعوا يوم القيامة فهو دعاء - [00:48:35](#)

مسألة وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم. ايش معناته شركاءكم لا لا يعني ايه ماذا؟ اسألوهم ويوم يقول نادوا

شركائي الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم. دعوهم دعاء ماذا - 00:48:57

سؤال سؤال نادوهم هذا وهم فلم يستجيبوا لهم هناك آيات يمكن ان تحمل على هذا ولا هذا. واذا سألك عبادي عني فاني قريب

اجيب دعوة الداعي قوله اجيب يحتمل ان يكون دعاء - 00:49:22

عبادة ويحتمل ان يكون دعاء مثلا وايا كان فسواء كانت الآية ظاهرها في دعاء العبادة. او في دعاء المسألة فان بين النوعين تلازما

قال العلماء فكل دعاء عبادة يستلزم دعاء المسألة - 00:49:45

وكل دعاء مسألة يتضمن دعاء ماذا دعاء وهذا من لحمل اللفظ على حقيقته لا على مجازة كما يقول شيخ الاسلام رحمه الله تعالى لكن

يا بخاري اخواني ايش معنى دعاء عبادة؟ - 00:50:11

كل عبادة لله فهي دعاء فصوموا دعاء والحج دعاء والبر دعاء وصدقة دعاء لكنها دعاء بلسان الحال واما دعاء المسألة فهو دعاء

بلسان المقال طيب كيف يا محمد ساغو كان الدعاء - 00:50:36

الحج دعاء كيف كانت الصدقة؟ يعني رجل تصدق بمال قالت شيخ ناصر هذا رجل دعا ربه ما تكلم بكلمة واحدة صحيح دعا ربه لان

لسان حاله انه بهذه الصدقة يرجو ويخاف - 00:51:03

يرجو رحمة ربه ويخاف ماذا؟ فيخاف عقابه ولهذا قال ربنا عز وجل ادعوا ربكم تضرأ وخفية انه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا في

الارض بعد وادعوه خوفا وطمعا ادعوه يعني - 00:51:30

خوفا وخوفا واذا دعوتموه خوفا وطمعا لزم من ذلك دعاؤكم اياه في جلب النفع ودفع لان غاية دعاء السائل في دعاء المسألة اما

جلب نفع واما دفع كما يأتي في الآية الاولى - 00:51:47

اذا من الشرك ان يستغيث في غير الله ويدعو غيره دعاء عبادة او دعاء مسألة فيما لا يقدر عليه الا الله عز وجل اما اذا كان يعني دعا

الانسان اخاه في شيء يستطيعه ما حكمه - 00:52:15

هل يجوز واذا دعاك فاجبه دعاك يعني وليمة او او ما اشبه ذلك فدعاء العبادة شرك لكل حال. ودعاء المسألة ان كان في امر لا يقدر

عليه الا الله عز وجل - 00:52:41

فانه يكون نعم. احسن الله اليكم. وقول الله تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك ان فعلت فانك اذا من الظالمين. وان

يمسكك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يردك بخير فلا راد لفضله - 00:53:02

يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم. قال تعالى ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك يعني ان دعوتهم ولا يضرك ان تركت

دعاء فان فعلت فانك اذا من الظالمين. ماذا يراد بالظلم هنا - 00:53:24

الظلم ثلاثة انواع ما هي محمود محمد الظلم ظلم العبد نفسه هو ظلم العبد غيره وهو اشدها ولماذا سمي الشرك ظلما يا اخوان؟ لان

الظلم وضع الشيء في غير موضعه والشرك وضع للعبادة - 00:53:43

في غير موضعها وصرف لها لغير المستحب وان يمسكك الله بضر مرض وفقر او ما اشبه فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير صحة

وعافية وسعة رزق بفضله وهو الغفور الرحيم - 00:54:10

هذا كلام موجه لآكرم الخلق. وما هو معصوم من هذا الامر وهذا كثيرا ان الله تعالى يوجه للاكرمين لا يمكن ان تقع منهم ابدا كقوله

ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. بعد ان ذكر - 00:54:30

ثمانية عشر نبيا وقوله النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وقال لموسى فلا يصدك عنها لا يعني ورود هذه الاشياء عليهم. فلماذا

اذا يوجه النهي اليهم يا اخوان اولا النهي لهم نهى لغيرهم. لغيرهم - 00:54:53

واما تبع لهم الامر الثاني اذا كان هذا ثابتا في حقهم اذا كان هذا حقا في حق هؤلاء الاكابر فغيرهم بطريق الاولى. فدل على ان الامر

شديد وعظيم حتى ان اكرم الخلق - 00:55:18

لو تصور حصوله منه وحاشاه لكان من الظالمين فكيف بغيره ونظير هذا قوله صلى الله عليه وسلم ويم الله لو ان فاطمة بنت محمد

سرق لقطعت وحاشاها حاشاها رضي الله عنها وارضاهها - 00:55:39

ولكن ليبين ان هذا الامر لا عودة فيه ولا طاعون فيه حتى لو ان امرأة من اكرم النساء فعلته وقوله تدعو من دون الله ماذا ينفعك ولا يضرك هذا باعتراف المشركين انفسهم فان المشركين معترفون ان الهتهم - [00:56:01](#)

لا تنفع ولا تضر كما قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم. اذا لماذا يعبدونهم هؤلاء كملوا الآية ويقول ان هؤلاء قالوا ما عبدناهم للنفع والضر النفع والضر بيد الله لكن لاجل ان يتوسطوا لنا - [00:56:27](#)

عند الله عز وجل يشفع لنا عند الله فئة اخرى قال والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليش ؟ ليقربونا الى الله زلفى. فعبادتهم وسيلة الى الله عز وجل - [00:56:43](#)

عياذا بالله وهذا الذي تخشاه على كثير ممن تميل قلوبهم الى هذه الخرافات والى التعلق القبور ان يتعلق بها زعما انها تتوسط لهم عند الله وان لها سرا خاصا به يحصل ومقصودهم ومرادهم منها والله المستعان نعم - [00:57:02](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله وقوله فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه ترجعون. نعم فابتغوا عند الله اطلبوا عند الله الرزق وتقديم الظرف هنا يدل على ماذا - [00:57:28](#)

نعم انا الاختصاص. الاختصاص ابتغوا الرزق فالرزق عند الله لا يعلم وليس عند غيره واعبدوه تعميم بعد التخصيص. واشكروا له الشكر كما مر بنا مرارا هو القيام بطاعة الله اعترافا بالقلب وثناء باللسان وعملا به - [00:57:45](#)

بالجوارح وعذي الفعل هنا واشكروا له باللام مع انه يتعدى بنفسه لتضمنه معناه الاخلاص ففيه الامر بطلب الرزق من الله عز وجل وافراده بالعبادة وافراده بالشكر عبادات جليلة امر الله سبحانه وتعالى عباده - [00:58:14](#)

الا يصفها الا له سبحانه وبحمده فدل على ان صرفها لغيره يعتبر ماذا يا اخوان شركا فمن طلب الرزق بغير الله فقد اشرك ومن عبد غير الله فقد فقد اشرك. نعم - [00:58:38](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله وقوله ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين. ومن اضل ممن - [00:58:56](#)

ادعوا من دون الله من لا من اضل الى احد اضل فهذا نفي لكنه جاء بصيغة الاستفهام لان مجيئه بصيغة الاستفهام فيه معنى التحدي لا احد اضل منه ممن يدعو من دون الله - [00:59:16](#)

يعبد غير الله عز وجل دعاء عبادة ومسألة ايضا من لا يستجيب له الى يوم القيامة. لن يستجيب له لن يجيب له سؤالا ولن يتقبل منه عملا وهم عن دعائهم غافلون - [00:59:37](#)

لأنهم اما ملائكة مشغولون بعبادة ربهم واما انبياء وصالحون موتى واما جمادات الشعر وحجارة فهم غافلون عن عبادتهم. واذا حشر الناس يوم القيامة كانوا لهم اعداء. اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين - [00:59:58](#)

فرينا اي جاحدين لعبادته ممكنين لها لأنهم اما انهم لم يعلموا بها او انهم لم يرضوا ماذا؟ او انهم لم يرضوا بهذا في بعض الايات التي فيها التبرع يحشرهم جميعا. اي نعم. ثم يقول الملائكة هؤلاء هم كانوا يعبدون ؟ قالوا سبحانه انت ولينا من دونهم بل كانوا يعبدون الجن. بل كانوا يعبدون الجن - [01:00:22](#)

وايضا اذ تبرع الذين اتبعوا من الذين ان الذين تبعوا ورأوا العذاب وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم بعد الحق ووعدكم فاخبرتكم يتبرأ المتفوه من التابع. ويتمتع يتمنى التابع او لو عاد الى الدنيا لكي يتبرأ. نعم يتبرأ منه كما تبرأ منه في الآخرة - [01:00:55](#)

ولكن آيات احسن الله اليكم. قال رحمه الله وقوله امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض فاله مع الله قليلا ما تذكرون. اما يجيب المضطر اذا دعاه ام هنا بمعنى بل - [01:01:23](#)

وهي كما يقولون في النحو المنقطعة لانها تأتي منقطعة وتأتي متصلة واذا جاءت متصلة فهي بمعنى او ولابد فيها من المعادن اذا كانت متصلة فيها من معادلة. جاء زيد ام عمرو - [01:01:46](#)

يعني بالامر جاء زيد او عمرو. او عمرو لكن اذا كانت بمعنى تكون منقطعة امن امن يجيب المضطر اذا دعاه. هذه الآية وردت في جملة

آيات ذكر الله سبحانه وتعالى فيها - 01:02:06

آيات من آياته الكونية لا ينكرها المشركون بل هم معترفون فيها ويتبين من خلال اعترافهم بها واشراكهم مع الله تعالى غيره. يتبين بهذا ماذا يا اخوان تناقضهم واضطراب امن خلق السماوات والارض وما نزل من السماء ماء - 01:02:27

فأمتنا به حدائق ذات واجه ما كان لكم ان تبيتوا شجرها الله مع الله امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا. وجعلها رواسي

وجعل بين رواسي وجعل بين البحرين حاجزا - 01:02:51

لا اله مع الله وهم لا يعلمون. امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض مع الله قليلا ما تذكرون الله يهديكم في ظلمات البر والبحر. ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته. الله مع الله - 01:03:07

تعالى الله عما يشركون امن يبدأ الخوض ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء والارض فانه مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين.

سقطت براهينهم ولم يعد لهم دليل يتمسكون به - 01:03:25

الحجة عليهم. وهذه الطريقة يا اخواني من اقوى ما يحتج به على كل زائف وضال انك تحتج عليه فيما ينفيه نعم فيما يثبتته على ما

ينفي. على ما ينفي يعني يوجه هذه الايات للمشركين - 01:03:44

يعني انتم مقيمون بهذا بان الله هو الخالق والرازق مجيب دعوة المضطر وكان مقتضى هذا الاقرار ان تقر بوحدانيته سبحانه وبحمده

فكيف تصفون العبادة لغيره؟ لكن يأتي الشيطان يا اخوان بشبهته الخبيثة - 01:04:08

يقولون ما نعبدكم لذواتهم لكن نعبدكم ليش؟ ليقربونا هنا قال امن يجيب المضطر اذا دعاه الدعاء هنا ما هو يا اخوان مضطر اذا

دعاه دعاء المسألة ولكنه متضامن ايضا دعاء العبادة - 01:04:30

امن يجيب المضطر اذا دعاه من الذي يجيب دعوة المضطر ومن الذي يكشف السوء قال عز وجل فاذا اله مع الله دل على ان من دعا

غير الله اضطارا في امر لا يقدر عليه الا الله فقد اتخذه الها. اتخذه اله - 01:04:59

اذكر يا اخوانا مرة كلام في بعض كتب التي اؤلفت في بداية القرن السابق وكتبها شخص الكتاب فيه يعني مسائل فقهية لكن جاء

عند مسألة الزيارة واتكلم عن هذه القضية وذكر يعني واقعة حصلت له - 01:05:25

مع احد علماء السنة في تلك البلاد وقال لي يعني سألته وقلت له لو انسابحا يسبح في البحر فخشي من الغرق فقال يا محمد يعني

هذا رجل كتاب ويعني منتسب العلم يا محمد - 01:05:47

فرد عليه قائلا اله مع الله قال فقلت له لو ان رجلا واقفا بالبحر وقال له هذا الشخص يا فلان اغثنى قال هذا حاضر قادر الكلام يا

اخوانا مقتضى الشرع - 01:06:14

واضح والله الحمد بين. يعني هذا رجل موجود واقف عنده. وقال اغذي يا فلان مد يده واخرجه وكلامه السابق يقول لها اغثنى ماذا؟ يا

محمد يقول على هذا الرجل قال وسقط من عيني - 01:06:35

لما قال ان هذا القادر لا بأس ان يستغاث به. لماذا؟ لانه يجوز ان يستغيث بشخص ماذا يا اخوان الحاضر وايش يقادر حي حي حاضر

قادر. هل يجوز ان يستغيث به والناس مطبقون على هذا - 01:06:54

لكن ان يكون غائبا غائبا وان يكون ميتا حتى ولو كان اكرم الخلق الشركة اول ما وقع يا محمد ساغوا وقع بسبب ايش التعلق بمن

الشياطين ولا بالصالحين؟ التعلق بالصالحين يا اخوان - 01:07:16

الشيطان يأتيهم من هذا الباب وقالوا لا تذر الهتك ولا تذر سيأتينا ان شاء الله ودا ولا سوى ولا يغوث ويعوق ونصرع قال ابن

عباس هذه اسماء رجال الصالحين جاء الشيطان اليهم - 01:07:37

وقال انسبوا الى مجالسهم انصبا وسموها باسمائهم حتى تتذكروا عبادتهم وتنشط للعبادة في البداية ما قال اعبدهم لا فلما انقرض

هذا الجيل وجال جاء جيل بعده قالوا ما صوروهم ولا وضعوهم - 01:07:59

الا لاجل الشيطان ووسوس اليهم بهذا الامر فاعبدوهم من دون الله عز وجل وانت تلاحظ ان التعظيم دائما والعبادة تكون للملائكة

وتكون للانبيا وتكون للصالحين وتكون حمادة كل الشياطين ولا - 01:08:18

في الامور البعيدة عن ادنى ذرة ولا قوة الا بالله والتي لا يفعلها انسان سوي ابدأ المفروض ان الاستغاثة بالمخلوقين اذا كان المخلوق عاجزا او غائبا او ميتا ان ذلك من الشرك الاكبر - [01:08:40](#)

ولا يحتاجون بان هذا رسول الله هو اعظم الخلق وافضل الخالق فالنصارى عندما قالوا عيسى هو الله اؤمن الله؟ قال الله عنهم ماذا وقد كفر الذين قالوا ان الله والماسحون - [01:09:10](#)

سواء يعني عبد ملكا او عبد نبيا او عبدا ثم يربطون مسألة محبته تعظيمه تعظيما مساويا لتعظيم الرب سبحانه يقول انت لا تحب الرسول والمحبة دعوة كل يدعيها لكن لها محكا - [01:09:28](#)

وامتحاننا ذكره ربنا في قوله في اية المحنة ما هي قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله كنتم تحبون الله فاتبعوا محمدا صلى الله عليه وسلم حتى تصدقوا هذه الدعوة - [01:09:54](#)

عامة ان تقول انا احب انا احبه ما لكن لابد من تصديق هذه الدعوة باتباع محمد صلى الله عليه وسلم العجيب انك غالبا يعني هؤلاء الذين يتصدقون بمحبة النبي صلى الله عليه وسلم هم ابعد الناس عن اتباعهم - [01:10:17](#)

واقرب الناس الى الغلو فيه حتى دعوته مع الله او استغاثوا به مع الله واذا قرأت يعني قصائدهم وقرأت ترى العجب العجاب تقول كيف لبشر يقول مثل هذا الكلام يدعونه يطلبون منه الجنة يستغفرون لذنوبهم - [01:10:45](#)

والله يا اخوان شيء عجيب عندما يقول احدهم ادعوك في سكرات لخطاب الرسول ادعوك بسكرات الموت تحظرني. كما يخف الانفاس في صعودي. وان نزلت بقبر لا انيس به فكأن انيس وحيد فيه منفرد - [01:11:11](#)

وارحم مؤلفها عبد الرحيم ومن يليه من اجله ونعشه وافتقده وان دعا فاجبه واشفي الفؤاد له؟ من حاسة شامت او ظالم نكد تؤنسني في بعضها يا رسول الله بهذا الفضل - [01:11:36](#)

يا بهجة الحشر جاها ومقام عد على عبد الرحيم الملمي في حمى عرك يا غوث اليتامى واغثني في عثرة اكتساب الذنب في خمسين عاما اغفر لي ذنوبي فانا مذنوب من خمسين سنة وانا - [01:12:04](#)

مش وكيل الله تطلب المطالب العالية من غير الله عز وجل هذا باقي لله عز وجل وانا شيدهم متصاعد في هذا كثيرا. الله المستعان ولو نظروا في القرآن وتأملوا فيه وتدبروه يا اخوة - [01:12:27](#)

لا ارى لا رأوا الحق الواضح الجلي المبين فان الله تعالى لما اراد ان يشرف نفسه وصفه بماذا ورسوله هذه اشرف اوصاف. ولهذا قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم. انما انا - [01:12:50](#)

عبد فقولوا عبد الله ورسوله فهو عبد لا يعبد. ورسول لا يكذب صلوات ربي وسلامه عليه نعم نحبه اعظم من محبة النفس والمال والاهل والولد والناس اجمعين لا نغلو في هذه المحبة حتى يصل الى محبة - [01:13:12](#)

التذلل الخضوع الى العبادة عياذا بالله. هذه محبة لا تكون الا لمن لا تكون الا لله عز وجل المقصود ان الانسان بتوجهه وتوجه قلبه واستغاثته واستعانتته ودعائه يتوجه الى ربه - [01:13:38](#)

لا يدعو احدا من البشر لا ملكا مقربا ولا نبيا موسى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ولهذا ورد من نصوص من الحث على دعاء الله عز وجل وحده. واذا سألك عبادي عني فاني - [01:14:06](#)

ادعوا ربكم تضرعا وهنا امن يجب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء اصابته ضراء او مسه سوء الى ربه وليدعوه ودون غيره فان الله قال لاكرم الخلق ولا تدعوا من دون الله - [01:14:27](#)

ماذا ينفعك وقال وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. واذا كان وحده الكاشف للظرف فالواجب ان لا يسأل احد سواه واذا كان وحده الجانب للخير فلا يسأل احد - [01:14:57](#)

سواه سبحانه وبحمده. نعم قال رحمه الله روى الطبراني باسناده انه كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم منافق يؤذي المؤمنين قال بعضهم قوموا بنا نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان - [01:15:16](#)

انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله. اي نعم هذا الحديث من حديث عبادة ابن الصامت رواه الطبراني قال هيثم رحمه الله رجال

رجال صحيح وفيه عبدالله بن لفيعة الحظرمي القاضي - [01:15:41](#)

وفيه كلام معروف رحمه الله رحمة واسعة كان منافق يؤذي المؤمنين يؤذيهم بالقييل والقال واللسان والا لا يؤذي به ضرب او شبه

ليسوا اهلا لهذا فقالوا قومي بنا نستغيث برسول الله - [01:16:00](#)

الذي قال هذا ابو بكر رضي الله عنه وقال انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله عز وجل. مع ان هذه الاستغاثة ما حكمها جائزة لكن

النبي صلى الله عليه وسلم - [01:16:17](#)

فيما روي عنه من هذا الحديث عدل عنها تأدبا مع الله وصيانة للتوحيد وسدا للضرائب. والا فقد قال الله عز وجل فاستغاثه الذي من

الشيعة من شيعته الذي من عدوه - [01:16:30](#)

فالاستغاثة بالمخلوق فيما يقدر عليه المخلوق لا بأس بها انما المنهي عنه هو المحرم الاستغاثة شركية وهي الاستغاثة بغير الله في امر

لا يقدر عليه الا الله. وفقكم الله يا رب. جزاكم الله عنا خير الجزاء ونفع الله بعلمكم - [01:16:46](#)

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان وما انا من المشركين - [01:17:03](#)